

أسباب الوفاة في محافظة دهوك للأعوام 2010، 2013، 2016

دراسة مقارنة في جغرافية السكان

چنار محسن حسن

قسم الجغرافية، كلية العلوم الانسانية، جامعة دهوك، اقليم كردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 11 حزيران، 2018، تاريخ القبول بالنشر: 2 كانون الاول، 2018)

الخلاصة

تعدد اسباب الوفيات للانسان لذا جاءت الدراسة المعنونة بـ (أسباب الوفاة في محافظة دهوك للأعوام 2010، 2013، 2016 دراسة مقارنة في جغرافية السكان) لتبين اهم الاسباب الرئيسة للوفاة في محافظة دهوك فضلا عن دراسة التباين في التركيب النوعي للمتوفين. تعد توفر بيانات حول اسباب الوفاة من الامور الاساسية للدول سواء على مستوى المناطق الصغيرة او الدولة بأكملها، لكونها تظهر التطور الطبي والصحي للمنطقة كذلك المستوى الاجتماعي، ترجع اسباب اختلافها بين الطبيعية والاجتماعية ومعدلاتها التي تعكس مستوى تقدم المنطقة وبالتالي الدولة. تم تقسيم البحث الى اربع محاور تضمن الاول اسباب الوفاة والتركيب النوعي للمتوفين عام 2010، بينما تناول الثاني والثالث العوامل نفسها ولكن للاعوام 2013 و 2016، واخيرا انتهى الرابع باستخراج معدلات الوفاة حسب اسبابها خلال فترة الدراسة ومن ثم إجراء المقارنة بين معدلاتها. توصلت الدراسة الى ان اغلب الاسباب المؤدية الى الوفاة في محافظة دهوك هي امراض القلب والدماغ والسرطان وامراض الجهاز التنفسي، كما يزداد بشكل عام نسبة الوفاة بين الذكور أكثر من الاناث اذ بلغت حوالي 60% من الذكور مقابل 40% من الاناث طول فترة الدراسة، كما تبين بان معدلات الوفاة في انخفاض مستمر لاغلب الاسباب التي تمت اليها الاشارة في البحث، وهي بذلك مؤشرات ذات دلالة تفاضلية.

المقدمة

الرئيسية للمتوفي مثل العمر، الجنس، البيئة، الحالة الاجتماعية، المهنة، من ثم تشخيص دقيق لسبب الوفاة، اسباب الوفاة عادة تقسم الى نوعين هما:

أ- اسباب طبيعية: هي التي تنتج عن الامراض المستعصية التي لا علاج لها حتى الان، مثل انواع السرطانات، امراض فقدان المناعة، والامراض التي تنتج عن القصور في وظائف الاعضاء للطاعنين في السن... الخ، وقد سميت بالاسباب الطبيعية لان الانسان لا دخل له فيها، ولا يمتلك القدرة على ايقاف مفعولها او القضاء عليها.

ب- اسباب اجتماعية: هي التي تنتج عن امراض يمكن علاجها والشفاء منها لتوفر الدواء وسبل العلاج الاخرى، او تنتج عن اوبئة وامراض معدية سبق القضاء عليها بامصال

عرفت منظمة الصحة العالمية الوفاة بانها الانتهاء التام لجميع مظاهر الحياة في اي وقت بعد حدوث الولادة الحية اي توقف الوظائف الحيوية بعد الولادة دون القدرة على الحياة بعد الاغماء، عليه فالوفاة هنا لا تشمل وفاة الاجنة⁽¹⁾. إذ أن عنصر الوفاة حتمي، بيولوجي، لا بد منه لكل الكائنات الحية على حد سواء بعد انقضاء العمر البيولوجي لكل منهما. اما الموت المبكر، فهو مسؤولية اجتماعية تعتمد على درجة التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، تتحرك معدلاته بالارتباط الوثيق مع تقدم المجتمع⁽²⁾. ومع هذا فانه ليس من الامور السهلة ضمان تسجيل كل وفاة في منطقة ما مع تسجيل الصفات

منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج المقارن في هذه الدراسة من خلال اجراء مقارنة للاعوام المذكورة ومقارنة لاسباب الوفاة من حيث النوع ومعدلاتها.

فرضية البحث: تفترض الدراسة ان تكون هناك تطور ايجابي خلال فترة الدراسة من حيث انخفاض نسب ومعدل الوفيات لأمراض عديدة منها الطبيعية والاجتماعية حيث التطور المستمر للعناية الطبية وايضا التطور الاجتماعي والثقافي للمجتمع.

المحور الاول: تباين اسباب الوفاة في محافظة دهوك للعام 2010

اولا: تباين معدلات الوفيات والنسبة حسب السبب في محافظة دهوك للعام 2010

يمكن الاشارة بان الاحصائيات التي موضوع البحث حول دراسة اسباب الوفاة غالبا ما يعترضها بعض الاشكالات منها النقص وعدم الدقة وعدم تسجيل وبيان أسباب الوفاة لكافة المتوفين، بلغ عدد المتوفين عام 2010 في محافظة دهوك 5359 متوفياً، بينما بلغ الذين تم تسجيلهم وتسجيل سبب وفاتهم 2863 متوفي بنسبة 53.4%، والباقي لا يتم استخراج شهادة الوفاة لهم وخاصة بالنسبة لصغار السن، وهناك من يستخرج لهم شهادة الوفاة في المحاكم وعندها لا يتم بيان سبب الوفاة انما تعتبر حجة الوفاة التي تحتاج الى شاهدين فقط. اما العدد الذي تم الحصول عليه من قبل الباحث فقد تم تصنيفها الى 20 سببا الرئيسية للوفاة في منطقة الدراسة من الاسباب كما تبين من الجدول والشكل (1) ويمكن ان نلاحظ عليهما ما يلي:

التحصين ضدها مثل السل والطاعون والملاريا... الخ، او تنتج عن الحوادث المختلفة، وذلك لان هذه الاسباب كان يمكن تلفيها لولا تقصير المجتمع او عجزه او اهماله. ولذلك سميت اسبابا اجتماعية، لان المجتمع يعد مسؤولا عنها، واذا كانت البلاد المتطورة تعاني اساسا من النوع الاول، فان بلاد العالم الثالث تعاني من النوعين معا، وهذا ما يجعل معدلات الوفيات فيها اكثر ارتفاعا⁽³⁾.

حدود البحث: تقع منطقة الدراسة جغرافيا في شمال غرب اقليم كوردستان، حدودها الشمالية هي حدود العراق والاقليم مع دولة تركيا، و يحدها من الشرق والجنوب الشرقي محافظة اربيل، ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة نينوى، كما تشكل جزا من جهة الغرب الحدود مع الجمهورية السورية. اما فلكياً تقع بين دائرتي عرض $36^{\circ} 10' 36''$ و $37^{\circ} 23' 24''$ شمالاً، وخطي طول $42^{\circ} 20' 42''$ و $44^{\circ} 18' 44''$ شرقاً. أما الحدود الزمنية للدراسة تمتلئ بالسنوات 2010، 2013، 2016.

مشكلة البحث: تنطلق مشكلة الدراسة من وجود تباين في معدلات الوفاة واسبابها في محافظة دهوك لفترة الدراسة، يرجع ذلك لاسباب طبيعية واجتماعية سيتناول البحث مقدار التفاوت بين الاسباب والتركيب النوعي للمتوفين، تم تحديد 20 نوعا من الامراض الرئيسية في منطقة الدراسة والتي تعد من الاسباب الاكثر شيوعا ليتم المقارنة بينهما خلال الأعوام الثلاث التي تم تحديدهم وهي 2010، 2013، 2016 لبيان مدى الاختلافات التي طرأت عليها من حيث السبب ومن حيث النوع (ذكور - اناث).

جدول (1): الاهمية النسبية ومعدلات اسباب الوفاة لكل مائة الف نسمة 2010

ت	سبب الوفاة	عدد الحالات	%	معدل الوفاة*
1	امراض القلب + توقف القلب المفاجي	655	22.9	54
2	الامراض الدماغية	371	13	30.6
3	امراض السرطان	254	8.9	21
4	امراض الجهاز التنفسي	193	6.7	15.9
5	الحوادث المرورية	185	6.5	15.3
6	تسمم الدم	172	6	14.2
7	الاطفال الخدج + تشوهات خلقية	136	4.8	11.2
8	عجز الكلية	132	4.6	10.9
9	امراض الرئة	123	4.3	10.1
10	طلق ناري + مواد متفجرة	111	3.9	9.1
11	الحروق	100	3.5	8.2
12	الاختناق الولادي	94	3.3	7.8
13	الضغط وداء السكري	50	1.7	4.1
14	الالتهابات	49	1.7	4
15	غرق في الماء	43	1.5	3.5
16	امراض الكبد	40	1.4	3.3
17	شده خارجيه**	33	1.2	2.7
18	الصعقة الكهربائية	27	0.9	2.2
19	الشنق والخنق	24	0.8	2
20	اسباب اخرى متفرقة	71	2.5	5.9
	المجموع	2863	100	

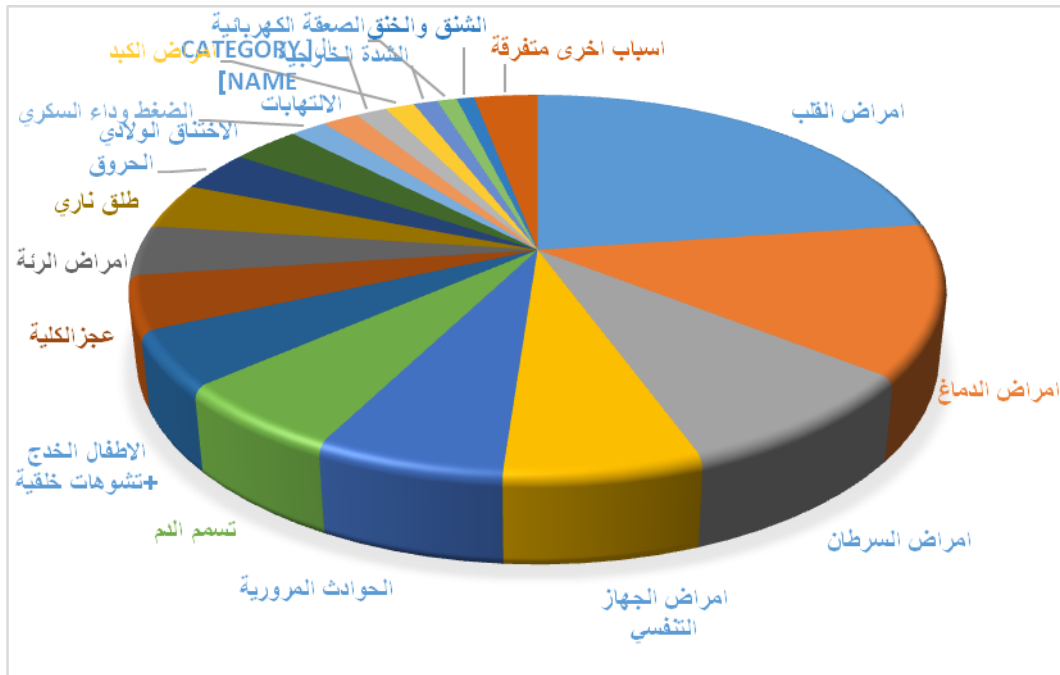
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

- 1- حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كردستان، تقرير عن الاسقاطات السكانية لاقليم كردستان للفترة 2009 – 2020 ، قسم السكان والقوى العاملة، 2014، جدول رقم 6 تقديرات عدد سكان الاقليم والمحافظات حسب نتائج الاسقاطات للسنوات 2010 – 2020 ، ص10.
- 2- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2010.

* يستخرج معدل الوفيات حسب السبب وفق المعادلة التالية: (4)

معدل الوفيات حسب السبب = عدد الوفيات الناتجة عن سبب ما في سنة معينة / عدد السكان في منتصف السنة × 100000.

** يقصد بشدة خارجية الموت بسبب ضربة خارجية او كدمات او وجود اثار للضرب او سقوط من علو مما يؤدي الى كسر للجمجمة او العظام.



شكل (1): الامة النسبية للوفيات حسب السبب في محافظة دهوك 2010

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

لذا نلاحظ من الجدول (2) انه يعتبر من احد الاسباب الرئيسة للوفاة على المستوى العالمي ايضا.

2- تأتي الامراض الدماغية بالمرتبة الثانية بواقع 371 متوفي بنسبة 13% وبمعدل 30.6 لكل مائة الف نسمة، وتشمل شلل الدماغ، نزيف داخل الدماغ، اعتلال الدماغ، التهاب الدماغ الفيروسي، احتشاء الدماغ، استسقاء الدماغ، تلف الدماغ، نوبة دماغية، تشوهات خلقية في الدماغ، ونلاحظ ان هذين السببين (الامراض القلبية والدماغية) شكلا نسبة 53.5%، وهما من اسباب الوفاة في العالم ايضا ولكن بنسب اقل انظر الجدول (2).

1- تعتبر الامراض القلبية والمتمثلة ب توقف القلب المفاجيء، جلطة قلبية، سكتة قلبية، صدمة قلبية، عجزالقلب، نوبة قلبية حادة، ازمة قلبية، احتشاء العضلة القلبية، ارتخاف البطن، اعتلال عضلة القلب، تشوه القلب الولادي، من اكثر أسباب الوفيات في محافظة دهوك، اذ بلغ عدد المتوفين بهذه الامراض حسب البيانات المتاحة 655 متوفي بنسبة 22.9% وبمعدل 54 حالة وفاة لكل مائة الف نسمة. يرجع السبب الى ان عجز القلب وتوقف القلب المفاجيء لدى المسنين يعتبر احد الاسباب الرئيسة للموت والتي يعتبر من الاسباب الطبيعية للوفاة، والتي لازال الطب عاجزا عن ايجاد علاج العديد من الامراض القلبية،

نسبه المتوفين لهذين السببين 4.8%، وبلغت نسبة وفيات عجز الكلية 4.6%، وامراض الرئة والمتمثلة بـ (حالة ذات الرئة، ارتفاع ضغط الشريين الرئوية، التهاب الرئة، انتفاخ الرئتين، انصمام رئوي، تدرن رئوي، جلطة رئوية، عجز الرئتين، نزيف رئوي، وذمة رئوي، تشوهات خلقية في الرئة) نسبة 4.3%، والسبب العاشر والمتمثل بـ طلق نار + مواد متفجرة والذي يتمثل بكل حالات القتل والانتحار بالرصاص والشهداء وانفجار الالغام بلغت نسبتها 3.9%. وبهذا تكون الاسباب العشر الاوائل متسببة في نسبة 81.6% من اجمالي الوفيات للعام 2010.

6- بينما الاسباب الاخرى والتي بلغت نسبتها 18.4% من الوفيات تمثلت بكل من (الحرق، الاحتراق الولادي، الضغط والسكري، الالتهابات منها التهاب السحايا، التهاب المعدة، التهاب البنكرياس، التهاب القصبات الهوائية، التهاب الأمعاء، غرق في الماء، امراض الكبد، شدة خارجية، صعقة كهربائية، الشنق والخنق وتكون اما الشنق برياط، حبل، يد او بكتم النفس.

7- هنالك اسباب متفرقة اخرى منها: اليرقان الولادي والتي سجلت 12 حالة، الصرع 8 حالات، الطعن بالسكين او الة حادة 4 حالات، هزال شديد، ثالاسيميا، السقوط من علو، تمشم الجمجمة، النزيف الداخلي الحاد، الاسهال المزمن، الصعقة الرعدية، لدغة العقرب، التسمم بالمواد السامة، وحالات متفرقة اخرى بلغت نسبة المتوفين فيها 2.5% بمعدل 5.9 لكل مائة الف نسمة.

3- من الاسباب الاخرى الرئيسة للوفاة في منطقة الدراسة أمراض السرطان بانواعها المختلفة منها (سرطان الدم، سرطان الرئة، سرطان البنكرياس، سرطان الدماغ، سرطان الكلية، سرطان المثانة، سرطان المبيض، سرطان الرحم، سرطان الثدي، سرطان المعدة، سرطان الحنجرة، سرطان القولون، سرطان البروستات، سرطان القصبه الهوائية، سرطان الكبد، سرطان المرئ، سرطان العظم، سرطان الحنجرة، سرطان الجلد، سرطان الامعاء، سرطان القناة الصفراوية، سرطان الصدر، سرطان الغدة الدرقية، سرطان الغدد اللمفاوية، سرطان الغدة النكافية، سرطان العين) كانت هذه الانواع مسببة في وفاة 254 حالة وفاة بنسبة 8.9% وبمعدل 21 وفاة لكل مائة الف نسمة.

4- هناك تقارب عددي لحالات الوفاة امراض الجهاز التنفسي وحوادث المرور وتسمم الدم، اذ بلغ وفيات امراض الجهاز التنفسي والمتمثلة بـ (عجز التنفس، متلازمة عسر التنفس الولادي، ضيق التنفس، انسداد المجاري التنفسيه) بواقع 193 وفاة بنسبة 6.7% وبمعدل 15.9 لكل مائة الف، وهي الارقام والنسب تكاد تتساوى مع حوادث المرور منها (حوادث مرورية وحوادث دهس بالسيارة) 185 وفاة بنسبة 6.5% بمعدل 15.3 لكل مائة الف نسمة، اما تسمم الدم الذي يصيب الاطفال الرضع بشكل كبير والذي يسجل تحت مسميات مختلفة منها تسمم الدم، تسمم الدم الجرثومي، تلوث الدم، انتان الدم، تلوث الدم البكتري 172 حالة وفاة بنسبة 6% وبمعدل 14.2 لكل مائة الف نسمة.

5- وفيات الأطفال الخدج (هو الطفل الذي يولد قبل إتمام مدة الحمل ولكنه يولد حي ثم يتوفى) والتشوهات الخلقية بلغت

جدول (2): اهم الاسباب المؤدية الى الوفاة في العالم 2008

ت	سبب الوفاة	الوفيات بالملايين	%
1	مرض القلب الإقفاري	7.25	12.8
2	السكتة الدماغية وغير ذلك من الأمراض الدماغية الوعائية	6.15	10.8
3	أنواع العدوى التي تصيب الجهاز التنفسي السفلي	3.46	6.1
4	مرض الرئة الانسدادي المزمن	3.28	5.8
5	أمراض الإسهال	2.46	4.3
6	الأيدز والعدوى بفيروسه	1.78	3.1
7	أنواع السرطان التي تصيب الرغامى والقصبات والرئة	1.39	2.4
8	السل الرئوي	1.34	2.4
9	داء السكري	1.26	2.2
10	الحوادث المرورية	1.21	12.8

المصدر: <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs310/ar/index2.html>

100 من الاناث. فيهبط بذلك عدد الذكور وتنقص الفروق في نسبة النوع.⁽⁵⁾ ان ارتفاع معدلات الوفيات عند الذكور يرجع الى التدخين، الادمان والكحول، الاعمال المرهقة، الحروب... فكلما ارتفع معدل الوفيات تناقص عدد الذكور. فتبلغ نسبة النوع 100 في منتصف العمر اي عند سن الخمسين تقريبا، وتهبط الى حوالي 90 عند سن 65 والى اقل من 80 في مرحلة الشيخوخة، وفي اخر مرحلة من مراحل العمر يكون هناك 60 - 70 فقط من الذكور مقابل كل مائة من الاناث⁽⁶⁾. ويبدو هذا واضحا بملاحظة الجدول (3) ونستنتج منه:

ثانيا: تباين الوفيات حسب النوع في محافظة دهوك للعام 2010

يقصد بنسبه الوفيات حسب النوع اي التباين في الوفيات تبعا للنوع (الذكور والاناث) من مجموع الوفيات ومن المعلوم انه تزيد احتمالات الحمل بالذكور عن الحمل بالاناث بنسبة تتراوح بين 112 - 116 لكل مئة من الاناث، كما ان نسبة النوع* عند الولادة مرتفعة تتراوح بين 104-106، اي ان عدد المواليد من الذكور يزيد على مثلهم من الاناث وهذه الخاصية ظاهرة بيولوجية طبيعية تشترك فيها مع الانسان معظم الثدييات. وان معدل الوفيات بين الذكور اعلى منه بين الاناث في جميع الاعمار، حتى بين المواليد امواتا تصل 135 من الذكور الى

جدول (3): الاهمية النسبية لاسباب الوفاة حسب النوع للعام 2010

ت	سبب الوفاة	عدد الحالات	ذكور	%	اناث	%
1	امراض القلب + توقف القلب المفاجي	655	378	57.7	277	42.3
2	امراض الدماغ	371	200	53.9	171	46.1
3	امراض السرطان	254	165	65	89	35
4	امراض الجهاز التنفسي	193	120	62.2	73	37.8
5	الحوادث المرورية	185	148	80	37	20
6	تسمم الدم	172	93	54.1	79	45.9
7	الاطفال الخدج + تشوهات خلفية	136	78	57.4	58	42.6
8	عجز الكلية	132	80	60.6	52	39.4
9	امراض الرئة	123	71	57.7	52	42.3
10	الطلق الناري + مواد متفجرة	111	84	75.7	27	24.3
11	الحروق	100	21	21	79	79
12	الاختناق الولادي	94	56	59.6	38	40.4
13	الضغط وداء السكري	50	23	46	27	54
14	الالتهابات	49	22	44.9	27	55.1
15	الغرق في الماء	43	34	79.1	9	20.9
16	امراض الكبد	40	28	70	12	30
17	الشدة الخارجية	33	30	91	3	9
18	الصعقة الكهربائية	27	15	55.6	12	44.4

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2010.

بشكل كبير الى ارتفاع هذه الاسباب والتدخين بين الذكور اكبر منها بين الاناث. طلق ناري + مواد متفجرة 75.7% من الذكور مقابل 24.3% من الاناث، شدة خارجية 91% من الذكور مقابل 9% من الاناث.

المحور الثاني: تباين اسباب الوفاة في محافظة دهوك

للعام 2013

اولا: تباين معدلات الوفيات والنسبة حسب السبب في

محافظة دهوك للعام 2013

بلغ اجمالي عدد المتوفين 5972 حالة وفاة عام 2013 والذين تم تسجيلهم وبيان سبب الوفاة لهم من قبل الاطباء في المستشفيات المختلفة في اقضية محافظة دهوك 3280 وفاة بنسبة 54.9% ، بعد ما تم تصنيفهم كما نلاحظ في الجدول (4) والشكل (2) ومنها يتبين:

1- بلغ اجمالي نسبة الوفيات من الذكور 59.2% يقابلها 40.8% للوفيات من الاناث، يزداد نسبة الذكور من مجموع 20 سببا للوفاة عن الاناث في 16 سببا منها.

2- هنالك جملة من الاسباب يزداد فيها نسبة وفيات الاناث عن الذكور يمكن اجمالها بالاتي: الحرق 79% للاناث مقابل 21% للذكور اذ ان النساء غالبا ما تلجأ الى حرق نفسها عندما تفكر في الانتحار، الضغط والسكري 54% من الاناث مقابل 46% من الذكور، الشنق والخنق 66.7% من الاناث مقابل 33.3% من الذكور، الالتهابات 55.1% من الاناث مقابل 44.9% للذكور.

3- اما الاسباب الذي يزيد فيها نسبة الوفيات من الذكور بشكل كبير هي: امراض الكبد 70% من الذكور مقابل 30% من الاناث، السرطان 65% من الذكور مقابل 35% من الاناث، امراض الجهاز التنفس 62.2% من الذكور مقابل 37.8% من الاناث فمن المعلوم ان التدخين يؤثر

جدول (4): الاهمية النسبية ومعدلات اسباب الوفاة لكل مائة الف نسمة 2013

ت	سبب الوفاة	عدد الحالات	%	المعدل
1	امراض القلب + توقف القلب المفاجي	797	24.3	57.6
2	امراض الدماغ	480	14.6	34.7
3	امراض السرطان	296	9	21.4
4	الحوادث المرورية	257	7.8	18.6
5	امراض الجهاز التنفسي	235	7.2	17
6	تسمم الدم	188	5.7	13.6
7	الاطفال الخدج + تشوهات خلقية	128	3.9	9.3
8	الطلق الناري + مواد متفجرة	118	3.6	8.5
9	عجز الكلية	113	3.4	8.2
10	الاختناق الولادي	107	3.3	7.7
11	حرق	99	3	7.2
12	امراض الرئة	89	2.7	6.4
13	الغرق في الماء	50	1.5	4.3

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

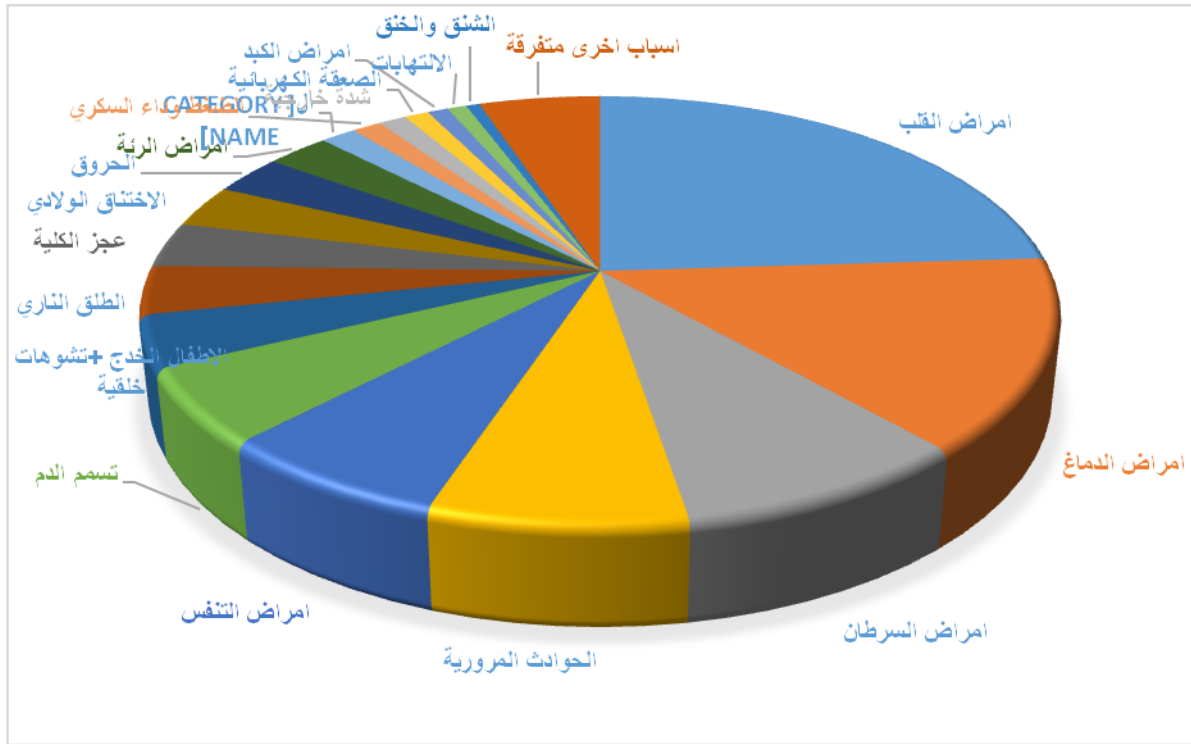
- 1- حكومة اقليم كردستان، وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كردستان، تقرير عن الاسقاطات السكانية لاقليم كردستان للفترة 2009 – 2020 ، قسم السكان والقوى العاملة، 2014، جدول رقم 6 تقديرات عدد سكان الاقليم والمحافظات حسب نتائج الاسقاطات للسنوات 2010 – 2020 ، ص10.
- 2- حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2013.
- 3- [/http://www.brha-duhok.org/ar](http://www.brha-duhok.org/ar)

لاتزال الأسباب الرئيسية الثلاث المتمثلة ب امراض القلب، امراض الدماغ، انواع السرطان تحتل اعلى اهمية نسبية لاسباب الوفاة، اذ بلغ نسبتهم مجتمعة 47.9%، وبمعدلات 57.6، 34.7، 21.4 على التوالي لكل مائة الف نسمة لكل منها.

1- ازداد عدد المتوفين بحوادث المرور عن المتوفين بامراض التنفس اذ بلغ النسبة في الاولى 7.8% وبمعدل 18.6 لكل مائة الف نسمة، مقابل 7.2% وبمعدل 17 لكل مائة الف في امراض التنفس، فحوادث المرور تعتبر من الاسباب الرئيسية للوفاة في معظم الدول النامية وهي من الاسباب التي يمكن تقليلها باتباع الارشادات الضرورية للسياسة كما يمكن لدوائر المرور اتخاذ اجراءات لازمة للعمل على انخفاض هذه النسب، كما لاحظنا على المستوى العالمي فهي يعتبر السبب العاشر للوفاة.

2- يعد كل من تسمم الدم، الاطفال الخدج، الاختناق الولادي، من الامراض التي تهدد الاطفال الرضع حصرا بلغ شكلت نسبة 12.9% وبمعدلات 13.6 ، 9.3 ، 7.7 لكل مائه الف على التوالي.

3- بلغت نسبة العشر اسباب الاولى للوفاة في محافظة دهوك 82.8%، بينما ساهمت الاسباب الاخرى مجتمعة نسبة 17.2%.



شكل (2): النسبة المئوية للوفيات حسب السبب في محافظة دهوك 2013

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (4)

ثانياً: تباين الوفيات حسب النوع في محافظة دهوك للعام 2013

نستنتج من الجدول (5) الملاحظات التالية:

جدول (5): الأهمية النسبية لاسباب الوفاة حسب النوع 2013

ت	سبب الوفاة	عدد الوفيات	ذكور	%	اناث	%
1	امراض القلب + توقف القلب المفاجي	797	436	54.7	361	45.3
2	امراض الدماغ	480	236	49.2	244	50.8
3	امراض السرطان	296	201	67.9	95	32.1
4	الحوادث المرورية	257	207	80.5	50	19.5
5	امراض الجهاز التنفسي	235	139	59.1	96	40.9
6	تسمم الدم	188	121	64.4	67	35.6
7	الاطفال الخدج + تشوهات خلقية	128	74	57.8	54	42.2
8	الطلق الناري + مواد متفجرة	120	103	85.8	17	14.2
9	عجز الكلية	113	57	50.4	56	49.6
10	الاختناق الولادي	107	60	56.1	47	43.9
11	الحروق	99	26	26.3	73	73.7
12	امراض الرئة	89	50	56.2	39	43.8
13	الغرق في الماء	50	41	82	9	18

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2013.

- 1-** بلغ إجمالي عدد الوفيات في محافظة دهوك للعام 2013 من الذكور 1960 حالة وفاة مشكلة بنسبة 59.8% من مجموع الوفيات، في حين بلغ عدد الوفيات من الاناث 1320 وفاة بنسبة 40.2% من مجموع الوفيات، من مجموع 20 سبب للوفاة يزيد نسبة الذكور في 17 سببا، وهذه النتائج تثبت حقيقة ما ذكرناها سابقا بزيادة عدد الوفيات من الذكور على الاناث بشكل عام.
- 2-** تزداد نسبة الوفيات من الاناث لاسباب الحرق بشكل واضح اذ بلغت نسبة الوفيات من الاناث 73.7%، مقابل 26.3% للذكور، وهذه النسب تحتاج الى وقفة خاصة من قبل اتحاد النساء والمنظمات المجتمعية لتوعية النساء خاصة المقبلات على الزواج، يزيد عدد الوفيات من الاناث في امراض ضغط الدم والسكري بنسبة 56.1% مقارنة بـ 43.9% فقط للذكور، تشير الدراسات العالمية الى وجود تباين فيما اذا كانت النساء
- أكثر عرضة للاصابة بمهذين المرضين ام الرجال فمنها ما تبين ان النساء أكثر عرضة لداء السكري⁽⁷⁾، ومنها ما تبين ان الرجال أكثر عرضة⁽⁸⁾، واخرى تشير أن ارتفاع ضغط الدم قد يكون أكثر خطورة على النساء من الرجال⁽⁹⁾، وكما لاحظنا ان في منطقة الدراسة يزيد عدد الوفيات من النساء بمرض الضغط وداء السكري، ايضا يزيد نسبة الوفيات من الاناث في امراض الدماغ بنسبة ضئيلة 50.8% مقابل 49.2% للذكور.
- 3-** تزداد نسب الوفيات من الذكور عن الاناث بشكل ملحوظ في حوادث المرور بنسبة 80.5% من الذكور يقابلها 19.5% للإناث، كذا الحال بالطلق الناري والمواد المتفجرة 85.8% من الذكور يقابلها 14.2% للإناث، الغرق في الماء بنسبة 82% من الذكور يقابلها 18% للإناث، الشدة الخارجية بواقع 71.8% من الذكور يقابلها 28.2% للإناث، الصعقة الكهربائية 70.6% من الذكور يقابلها 29.4% للإناث، اهم

متوفي شكلوا 76% من المتوفين في محافظة دهوك وزيادة هذه النسبة انما تدل على التطور الاجتماعي والثقافي للمجتمع ومدى توعية السكان بضرورة الكشف عن سبب الموت لذويهم، بعد ما تم تصنيف البيانات حسب السبب واستخراج اهميتها النسبة ومعدلات الوفاة نلاحظ ما يلي في الجدول (6) والشكل (3):

ما يلاحظ عليها في هذه النسب ان جميع هذه الاسباب تعد اسبابا اجتماعية يمكن تفاديها.

المحور الثالث: تباين اسباب الوفاة في محافظة دهوك للعام

2016

اولا: تباين معدلات الوفيات والنسبة حسب السبب في

محافظة دهوك للعام 2016

بلغ إجمالي عدد المتوفين 5800 حالة وفاة عام

2016، بينما بلغ الذين تم تسجيل سبب الوفاة لهم 4413

جدول (6): الاهمية النسبية ومعدلات اسباب الوفاة لكل مائة الف نسمة 2016

ت	سبب الوفاة	عدد الحالات	%	معدل الوفاة
1	امراض القلب + توقف القلب المفاجي	1101	24.9	53.5
2	امراض الدماغ	674	15.3	32.7
3	امراض السرطان	393	8.9	19.1
4	امراض الجهاز التنفسي	294	6.7	14.3
5	تسمم الدم	266	6	12.9
6	الطلق الناري + مواد متفجرة	232	5.2	11.3
7	الحوادث المرورية	205	4.6	10
8	عجز الكلية	187	4.2	9.1
9	الاطفال الخدج + تشوهات خلقية	164	3.7	8
10	امراض الرئة	157	3.6	7.6

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

- 1- حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كردستان، تقرير عن الاسقاطات السكانية لاقليم كردستان للفترة 2009 – 2020 ، قسم السكان والقوى العاملة، 2014، جدول رقم 6 تقديرات عدد سكان الاقليم والمحافظات حسب نتائج الاسقاطات للسنوات 2010 – 2020 ، ص10.
- 2- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2016.
- 3- حكومة اقليم كردستان – العراق، وزارة الداخلية، محافظة دهوك، هيئة الشؤون الانسانية B.R.H.A ، بيانات غير منشورة، 2015.

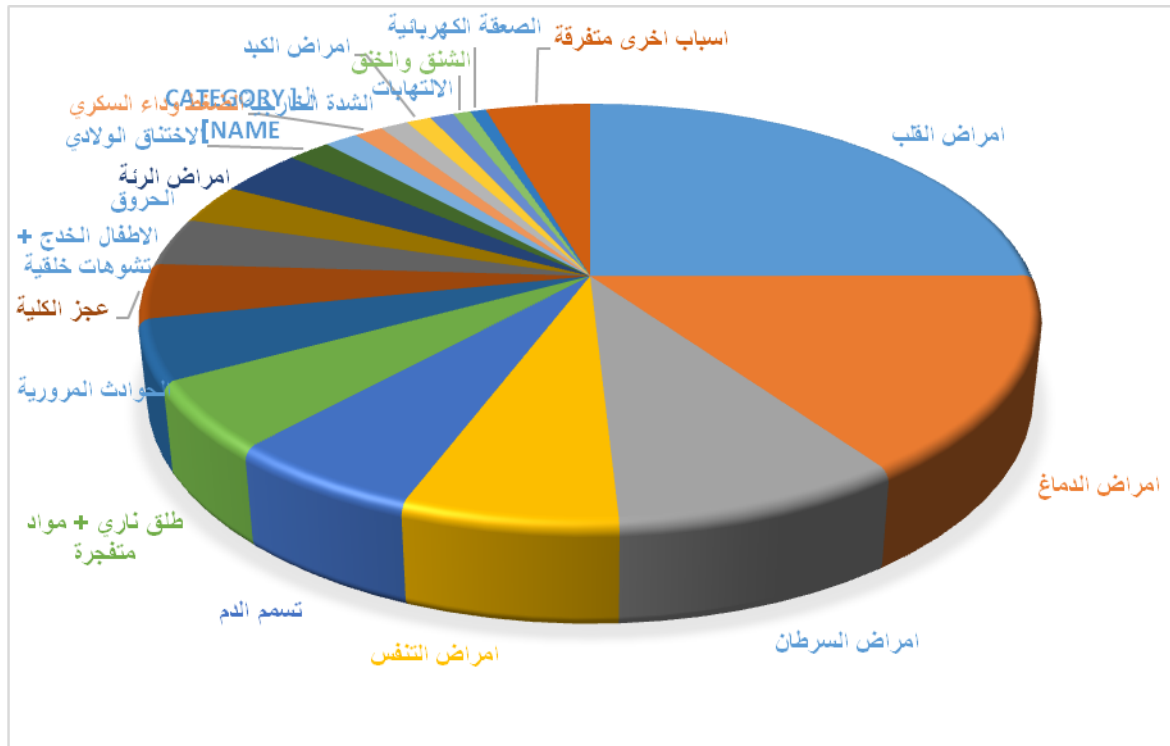
1- نلاحظ من البيانات التي تم الحصول عليها من الجدول السابق بأن الاسباب الثلاث الرئيسية للوفاة ثابتة وهي امراض القلب والدماغ والسرطان، اذ بلغت نسب هذه الامراض عام 2016 للامراض القلبية 24.9% بمعدل 53.5 لكل مائة الف نسمة، للامراض الدماغية 15.3 % بمعدل 32.7 لكل مائة الف نسمة، انواع السرطان 8.9% بمعدل 19.1 لكل مائة الف نسمة، ليكون مجموعهم حوالي نصف مجموع المتوفين بنسبة 49.1% .

2- تعد حوادث المرور السبب السابع للوفاة بنسبة 4.6% وبمعدل 10 وفاة لكل مائة الف نسمة، يسبقها كل من امراض الجهاز التنفسي بنسبة 6.7%، تسمم الدم 6%، طلق ناربي

ومواد متفجرة 5.2% بمعدل 11.3 لكل مائة الف نسمة، وهذا الارتفاع في اطلاق النار والمواد المتفجرة بعد ماكان السبب العاشر والثامن للسنوات 2010 و 2013 على التوالي يرجع الى الاوضاع الأمنية غير المستقرة في تلك الفترة والتي ادت الى استشهاد اعداد كبيرة من الپيشمرگه بسبب الحرب على الارهاب ليؤثر على ارتفاع النسبة.

3- بلغ إجمالي نسبة العشر اسباب الاولى 83.1% من مجموع الوفيات والعشر اسباب الاخرى بنسبة 16.9%.

شكل (3): النسبة المئوية للوفيات حسب السبب في محافظة دهوك 2016



شكل (3): النسبة المئوية للوفيات حسب السبب في محافظة دهوك 2016

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6)

ثانياً: تباين الوفيات حسب النوع في محافظة دهوك للعام 2016

يلاحظ وجود تباين في اسباب الوفاة حسب النوع (الذكور، الاناث) وهو ما يمكن استنتاجه من الجدول (7) كالاتي:

جدول (7): الاهمية النسبية لاسباب الوفاة حسب النوع 2016

ت	سبب الوفاة	%	ذكور	%	اناث	%
1	امراض القلب + توقف القلب المفاجئ	24.9	591	53.7	510	46.3
2	امراض الدماغ	15.3	357	53	317	47
3	امراض السرطان	8.9	238	60.6	155	39.4
4	امراض الجهاز التنفسي	6.7	194	66	100	34
5	تسمم الدم	6	140	52.6	126	47.4
6	الطلق الناري + مواد متفجرة	5.2	198	85.3	34	14.7
7	الحوادث المرورية	4.6	169	82.4	36	17.6
8	عجز الكلية	4.2	95	50.8	92	49.2
9	الاطفال الخدج+ تشوهات خلقية	3.7	92	56.1	72	43.9
10	امراض الرئة	3.6	87	55.4	70	44.6
11	الحروق	3.1	47	34.8	88	65.2
12	الاختناق الولادي	1.9	59	72	23	28
13	الغرق في الماء	1.4	54	85.7	9	14.3
14	الضغط وداء السكري	1.2	20	37	34	63
15	الشدة الخارجية	1.2	36	68	17	32
16	امراض الكبد	1.1	32	68	15	32
17	الالتهابات	1	29	64.4	16	35.6
18	الشنق والحنق	0.7	20	60.6	13	39.4
19	الصعقة الكهربائية	0.7	23	76.7	7	23.3
20	اسباب اخرى متفرقة	4.4		59.1	81	40.9
	المجموع	100	2598	58.9	1815	41.1

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2016.

- 1- بلغ إجمالي عدد المتوفين عام 2016 من الذكور 2598 من مجموع 4413 متوفي بنسبة 58.9% من مجموع الوفيات، بينما كانت نسبة الاناث 41.1%، وهذه النسب قريبة جدا من سنوات الدراسة اذ بلغت نسبة الذكور 59.2% عام 2010، و 59.8% عام 2013، فالنسب قريبة ولكنها في حالة ارتفاع ولو كانت بشكل بسيط. من بين 20 سبب للوفاة كانت نسبة الذكور أكبر من الاناث في 18 سبب.
- 2- اقتضرت زياده نسبة الوفيات من الاناث في كل من الحرق 65.2% للاناث مقابل 34.8% للذكور، والضغط والسكري 63% للاناث مقابل 37% للذكور.
- 3- تزداد نسبة الذكور بزيادة واضحة في كل من الاسباب طلق ناري 85.3% للذكور مقابل 14.7% للاناث، حوادث المرور 82.4% للذكور مقابل 17.6% للاناث، اختناق ولادي 72% للذكور مقابل 28% للاناث، وغرق في الماء 85.7% للذكر مقابل 14.3% للاناث.

المحور الرابع: تباين معدلات اسباب الوفاة في محافظة

دهوك لسنوات المقارنة 2010، 2013، 2016

المقارنة بين عدد الوفيات او اهميتها النسبية بين سنوات الفترة لا تعبر عن حقيقة الامر فالنسبة المتوية او العدد الخام للوفيات لا يؤخذ بنظر الاعتبار ان هذه النسبة او العدد قد

حدث بين اي مجموعة من السكان فمثلا ان وفاة 100 شخص في مجتمع يتكون من 100000 نسمة يعد قليلا حين ان وفاة 100 شخص في مجتمع يتكون من 10000 نسمة يعد مرتفعا، ولهذا يتم الاعتماد على المعدلات، وبملاحظة الجدول (8) نستنتج ما يلي:

جدول (8) مقارنة للمعدل العام لاسباب الوفاة لفترة الدراسة

ت	سبب الوفاة	معدل 2010	معدل 2013	معدل 2016
1	امراض القلب	54	57.6	53.5
2	امراض الدماغ	30.6	34.7	32.7
3	امراض السرطان	21	21.4	19.1
4	امراض الجهاز التنفسي	15.9	17	14.3
5	الحوادث المرورية	15.3	18.6	10
6	تسمم الدم	14.2	13.6	12.9
7	الاطفال الخدج + تشوهات خلقية	11.2	9.3	8
8	عجز الكلية	10.9	8.2	9.1
9	امراض الرئة	10.1	6.4	7.6
10	الطلق الناري	9.2	8.5	11.3
11	الحروق	8.2	7.2	6.6
12	الاختناق الولادي	7.8	7.7	4
13	الضغط وداء السكري	4.1	3	2.6
14	الالتهابات	4	2	2.2
15	الغرق في الماء	3.5	3.6	3.1
16	امراض الكبد	3.3	2	2.3
17	الشدخ الخارجي	2.7	2.8	2.6
18	الصعقة الكهربائية	2.2	2.5	1.5
19	الشنق والخنق	2	1.4	1.6
20	اسباب اخرى متفرقة	7.2	9.7	9.6

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول 1، 4، 6

1- انخفاض معدلات الوفاة في اغلب الامراض خلال بداية الدراسة 2010 الى نهاية الدراسة 2016 وهذا مؤشر جيد انما يبين مدى التطور الطبي والعناية الصحية في محافظة دهوك خلال سبع سنوات الدراسة.

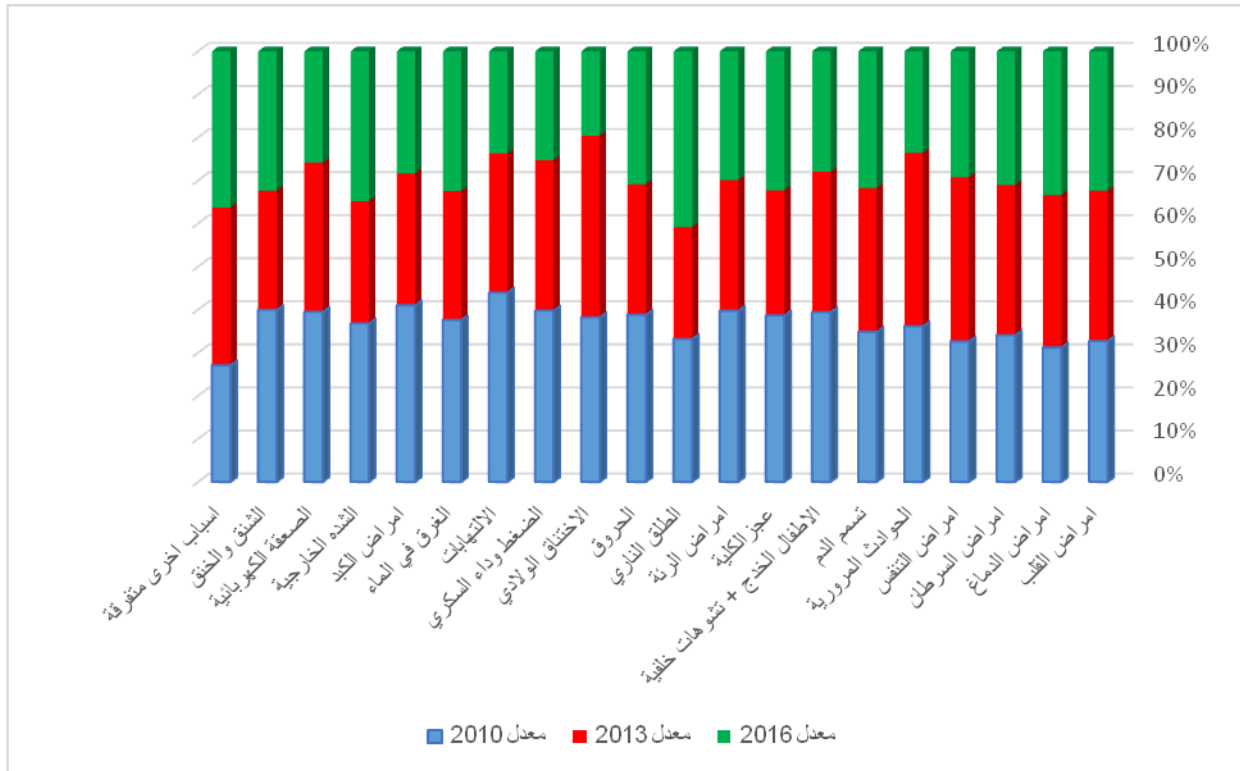
2- الامراض الثلاث الرئيسية للوفاة انخفض المعدل في اثنين منهما امراض القلب من 54 الى 53.5 لكل مائة الف نسمة، وانواع السرطانات من 21 الى 19.1 لكل مائة الف نسمة، بينما ارتفع المعدل في الامراض الدماغية من 30.6 الى 32.6 لكل مائة الف نسمة.

3- الامراض الرئيسية التي تحدد الطفولة انخفض المعدل بشكل واضح فيهم، وانخفاض هذا المعدل مؤشر جيد يثنى عليه الحكومات ويؤشر الى تطور المنطقة والدولة التي ينخفض فيها،

3- الامراض الرئيسية للوفاة انخفض المعدل في اثنين منها امراض القلب من 54 الى 53.5 لكل مائة الف نسمة، وانواع السرطانات من 21 الى 19.1 لكل مائة الف نسمة، بينما ارتفع المعدل في الامراض الدماغية من 30.6 الى 32.6 لكل مائة الف نسمة.

واضح فيهم، وانخفاض هذا المعدل مؤشر جيد يثنى عليه الحكومات ويؤشر الى تطور المنطقة والدولة التي ينخفض فيها،

فقد انخفض المعدل في طفل خديج والتشوهات الخلقية من 11.2 الى 8 لكل مائة الف نسمة، والاختناق الولادي من 7.8 الى 4 لكل مائة الف نسمة، وتسمم الدم من 14.2 الى 14.3 لكل مائة الف نسمة، ومن الجدير بالذكر ان كل من تسمم الدم وامراض التنفس ليست مقتصرة على الاطفال فقط ولكن تحتوى على اكير نسبة من الاطفال.



12.9 لكل مائة الف نسمة، وامراض التنفس من 15.9 الى

شكل (4) مقارنة معدل اسباب الوفاة في محافظة دهوك للاعوام 2010 ، 2013 ، 2016

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (8)

- 4- انخفاض المعدل العام للوفاة بشكل واضح في الامراض التالية: امراض الرئة من 10.1 الى 7.6 لكل مائة الف نسمة، الحرق من 8.2 الى 6.6 لكل مائة الف نسمة، الالتهابات من 4 الى 2.2 لكل مائة الف نسمة، الضغط والسكري من 4.1 الى 2.6 لكل مائة الف نسمة.
- 5- انخفاض المعدلات العامة للوفاة بسبب حوادث المرور من 15.3 الى 10 لكل مائة الف نسمة، ايضا من المؤشرات المتفائلة فكما ذكرنا حوادث المرور من الاسباب الاجتماعية الممكنة اجتنابها او تقليل حجمها بشكل كبير.
- 6- ارتفاع المعدلات العامة للوفاة بسبب الطلق الناري والمواد المتفجرة من 9.2 الى 11.3 لكل مائة الف نسمة، بسبب الاوضاع السياسية غير المستقرة في الاقليم بشكل عام والذي ادت الى زيادة نسبة الشهداء مما اثرت على زيادة هذا المعدل.
- 7- انخفاض المعدلات في معظم الامراض الباقية بنسب قليلة عدا الاسباب المتفرقة فقد ارتفع المعدل من 7.2 الى 9.6 لكل مائة الف نسمة.
- المحور الخامس: التحليل العنقودي لاسباب الوفاة

- 1- العنقود (cluster): عبارة عن مجموعة من العناصر (elements) المتجانسة الى حد ما لوصف ما بداخل العنقود الواحد والمختلفة عن العناصر داخل العناقيد الاخرى.
- 2- العنصر (element): هو اصغر مكون يتألف منه العنقود.
- 3- الشجرة (tree): هو الشكل الهرمي الناتج بعد اجراء عملية العنقدة. (14)

تم تطبيق هذا المقياس على اسباب الوفاة في محافظة دهوك حسب المعدل للسنوات 2010، 2013، 2016 كما لاحظنا في الجدول (8) فقد تم اجراء التحليل العنقودي عليهما عن طريق برنامج spss v 18 كما هو مبين في الجدول (9) الذي يوضح خطوات عنقدة اسباب الوفاة، ففي الخطوة الاولى تم عنقدة مرض الالتهابات مع مرض الكبد حيث ان القيمة بينهما اقل من القيمة في اي زوج اخر و

الذي بلغت 0.707 والمسافة هذه تقاس بمربع المسافة الاقليدية، وفي الخطوة الثانية تم ربط مرض الضغط وداء السكري مع الغرق في الماء اذ بلغت القيمة 0.985 وهكذا لجميع الحالات حتى تم الربط الخطوتين الاخيرتين بين كل من امراض الدماغ وامراض السرطان اذ بلغت القيمة 21.308 وامراض الدماغ وامراض القلب لتبلغ القيمة بينهما 38.789.

التحليل العنقودي اسلوب احصائي يهدف الى تصنيف الحالات المدروسة الى مجموعات متقاربة نسبيا او متماثلة،⁽¹⁰⁾ بطريقة معينة وترتيبها داخل عنقود بحيث تكون الحالات المصنفة داخل كل عنقود متجانسة فيما يتعلق بخصائص عدة وتختلف عن حالات اخرى موجودة في عنقود اخر. (11) وهذا التحليل هو احد المقاييس المتميزة والمستخدمه لاطهار التباين، ويقوم على النتائج المستخلصة من التحليل العاملي. فنتائج التحليل العاملي تظهر القيم المعيارية للعوامل المشتقة بواسطة التحليل العاملي، وهذه القيم المعيارية هي عبارة عن انحراف قيمة الظاهرة المدروسة في المنطقة عن متوسط متوسط قيمة الظاهرة لجميع الحالات. (12)

يبدأ التحليل العنقودي عادة بتكوين ما يسمى بجدول التشابه النسبي او الفروق بين جميع الوحدات ثم يستخدم هذه المعلومات لربط هذه الوحدات في شكل مجموعات ويطلق على جدول التشابه النسبي هنا مصفوفة التقريب كما ويطلق على ربط الوحدات مع بعضها في شكل مجموعات بطريقة التجمع، والفكرة هي ربط الوحدات التي تتشابه مع بعضها في مجموعات منفصلة. (13) ان المفاهيم الاساسية المستخدمة في هذا التحليل هي:

جدول (9): خطوات عنقدة اسباب الوفاة

Agglomeration Schedule						
Stage	Cluster Combined		Coefficients	Stage Cluster First Appears		Next Stage
	Cluster 1	Cluster 2		Cluster 1	Cluster 2	
1	14	16	.707	0	0	3
2	13	15	.985	0	0	4
3	14	17	1.044	1	0	4
4	13	14	1.082	2	3	6

5	18	19	1.122	0	0	6
6	13	18	1.245	4	5	15
7	7	8	1.584	0	0	9
8	9	11	2.291	0	0	9
9	7	9	2.476	7	8	10
10	7	12	2.678	9	0	11
11	7	10	2.796	10	0	12
12	7	20	2.886	11	0	15
13	4	6	4.051	0	0	14
14	4	5	4.627	13	0	16
15	7	13	6.009	12	6	16
16	4	7	7.176	14	15	17
17	3	4	8.271	0	16	18
18	2	3	21.308	0	17	19
19	1	2	38.789	0	18	0

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (8) عن طريق برنامج spss.

الرئة، الطلق الناري، الحروق، الاختناق الولادي، الى المجموعة او العنقود الخامس، واخيرا تنتمي الضغط وداء السكري، الالتهابات، الغرق في الماء، امراض الكبد، الشدة الخارجية، الصعقة الكهربائية، الشنق والخنق الى العنقود السادس.

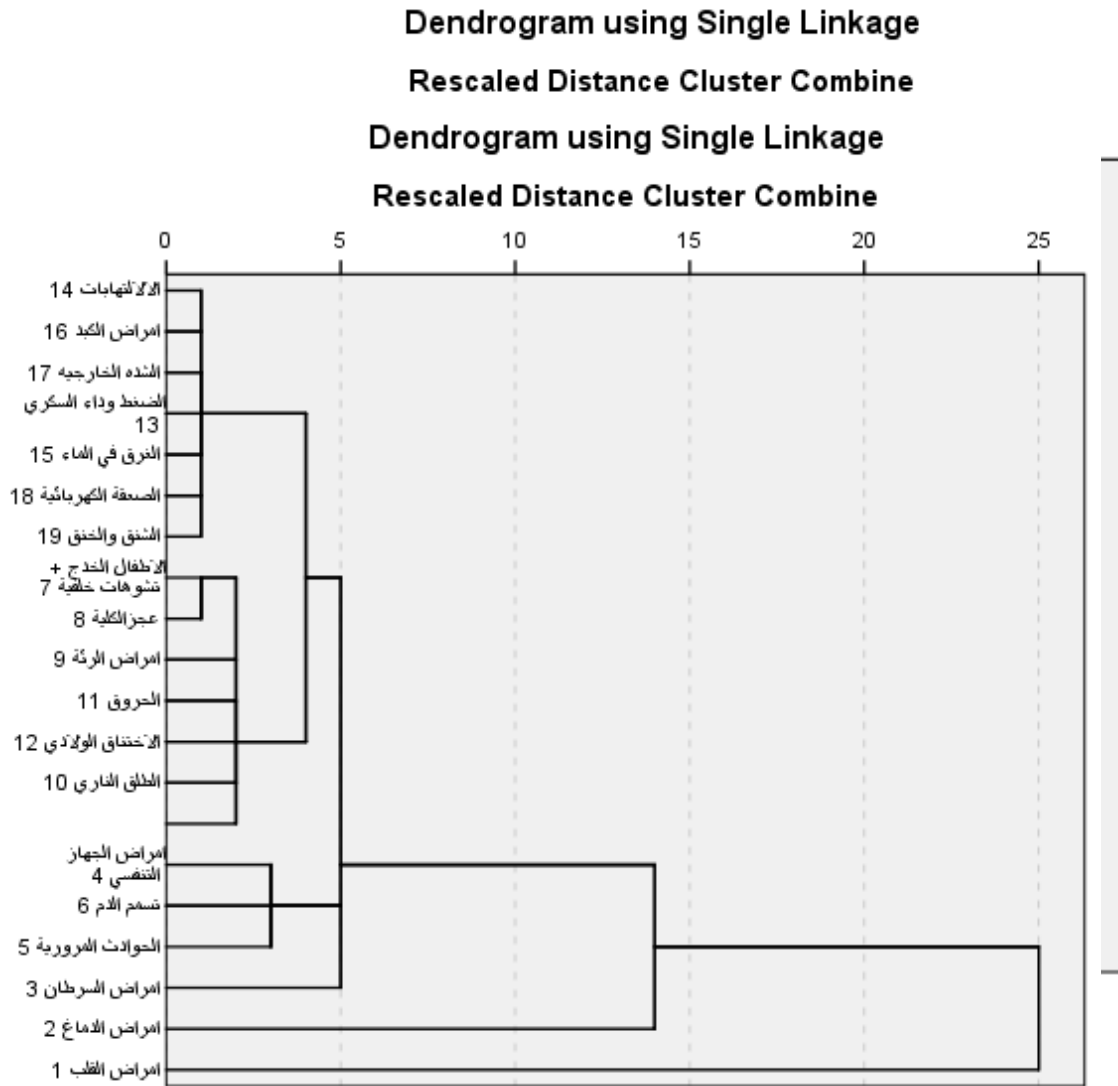
الجدول (10) يوضح توزيع الامراض في العناقيد اذ نلاحظ ان امراض القلب تنتمي الى المجموعة الاولى، وامراض الدماغ تنتمي الى المجموعة الثانية، وامراض السرطان وتسمم الدم تنتمي الى المجموعة الثالثة، بينما ينتمي كل من امراض الجهاز التنفسي والحوادث المرورية الى المجموعة الرابعة، في حين تنتمي كل من وفيات الاطفال الخدج والتشوهات الخلفية، عمزالكلية، امراض

جدول (10): توزيع الاسباب كاعضاء في العناقيد

Cluster Membership	
Case	Clusters 6
امراض القلب 1	1
امراض الدماغ 2	2
امراض السرطان 3	3
امراض الجهاز التنفسي 4	4
الحوادث المرورية 5	4
تسمم الدم 6	3
الاطفال الخدج + تشوهات خلقية 7	5
عجز الكلية 8	5
امراض الرئة 9	5
الطلق الناري 10	5
الحروق 11	5
الاختناق الولادي 12	5
الضغط وداء السكري 13	6
الالتهابات 14	6
الغرق في الماء 15	6
امراض الكبد 16	6
الشده الخارجيه 17	6
الصعقة الكهربائية 18	6
الشنق والخنق 19	6

كما يؤكد نتائج الجدول (10) الشكل (4) وهو مخطط شجري حيث تجمع الاسباب في ستة عناقيد الاول والثاني

يضم كل منهما سبب واحد والثالث والرابع يضم كل منهما اسباب.
سببين بينما الخامس يضم ستة اسباب والسادس يضم سبعة



شكل (4): المخطط الشجري

الاستنتاجات

1- بلغ عام 2010 عدد الوفيات التي تم تشخيصها 2863
حالة وفاة، وفي عام 2013 بلغت 3280 حالة وفاة، وفي عام
2016 بلغت 4413 حالة وفاة.

كانت بين امراض الدماغ وامراض القلب لتبلغ القيمة بينهما 38.789،
10- توزع الامراض في ستة عناقيد مختلفة اذ ضم بعض العناقيد مرض واحد كما في العنقود الاول امراض القلب، والعنقود الثاني امراض الدماغ في حين انضم بعض العناقيد ستة امراض كما في العنقود الخامس وفيات الاطفال الخدج والتشوهات الخلفية، عجزالكلية، امراض الرئة، الطلق الناري، الحروق، الاحتناق الولادي، والعنقود السادس سبعة امراض تنتمي الضغط وداء السكري، الالتهابات، الغرق في الماء، امراض الكبد، الشدة الخارجية، الصعقة الكهربائية، الشنق والخنق.

الهوامش

- (1) جغرافية السكان، طه حمادي الحديثي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ط3، 2011، ص 46.
 - (2) جغرافية السكان، فاضل الانصاري، المطبعة الجديدة، دمشق، 1986، ص163.
 - (3) جغرافية السكان، منصور محمد الكيخا، دار الكتب الوطنية منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي، 2003، ص ص 92 – 93.
 - (4) جغرافية السكان اسس وتطبيقات، محمد فتحي ابو عيانة، ط4، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993، ص152.
 - (5) فاضل الانصاري، مصدر سابق، ص ص 404 – 405.
 - (6) منصور محمد الكيخا، مصدر سابق، ص 147.
- * يقصد ب نسبة النوع او يسمى احيانا ب نسبة الجنس هو مقياس تستخرج بتقسيم عدد الذكور على عدد الاناث وضرب الناتج في 100.

(7) <https://www.rjeem.com>

(8) <https://www.altibbi.com/>

(9) www.aljazeera.net/news/.../1/8

(10) ناصر عبدالله الصالح، محمد محمود السرياني، الجغرافيا الكمية

والاحصائية اسس وتطبيقات بالاساليب الحاسوبية الحديثة، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000، ص478.

2- تعتبر امراض القلب، امراض الدماغ، انواع السرطان، من الامراض الثلاث الرئيسية المسببة للوفاة في محافظة دهوك، 44.8 عام 2010، 47.9 عام 2013، 49.1 عام 2016.
3- كان ترتيب الحوادث المروية في عام 2010 السبب الخامس للوفاة، والسبب الرابع عام 2013، بينما تراجع الى السبب السابع عام 2016، لزيادة الوعي الشديد من قبل المواطنين ورصد الطرق بالكاميرات التي تحدد سرع السير.
4- يزداد نسبة الوفاة بين الذكور بشكل عام فقد بلغت 59.2%، 59.8%، 58.9%، خلال سنوات الدراسة على التوالي.

5- السبب الوحيد للوفاة الذي يزداد فيها نسبة الاناث على الذكور هي الحروق فقد بلغت 79%، 73.7%، 65.2%، خلال فترة الدراسة على التوالي.

6- يزداد نسبة الوفاة للذكور عن الاناث بشكل كبير في بعض الحالات لفترة الدراسة وكانت كالآتي:

- الغرق: 79.1%، 82%، 85.7%.

- طلق ناري ومواد متفجرة: 75.7%، 85.8%، 85%.

- حوادث المرور: 80%، 80.5%، 82.4%.

- صعقة كهربائية: 55.6%، 70.6%، 76.7%.

- شدة خارجية: 91%، 71.8%، 68%.

7- انخفاض معدلات الوفاة بالاختناق الولادي من 7.8 عام 2010 الى 4 عام 2016 لكل مائة الف نسمة لتحسين الصحة العامة.

8- انخفاض معدلات الوفاة لمعظم الامراض خلال فترة الدراسة، عدا امراض الدماغ من 30.6 عام 2010 الى 32.7 عام 2016 لكل مائة الف نسمة، والطلق الناري من 9.2 عام 2010 الى 11.3 عام 2016 لكل مائة الف نسمة.

9- عند تطبيق التحليل العنقودي للامراض كانت اقل مسافة بين مرض الالتهابات مع مرض الكبد اذ بلغت 0.707 واعلاها

- (11) عمر سالم ابراهيم، استخدام المؤشرات الصحية لعام 2010 لتصنيف محافظات العراق باستخدام التحليل العنقودي، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، 21 (4)، 2016، ص 149.
- (12) ناصر عبدالله الصالح، محمد محمود السرياني، مصدر سابق، ص 478.
- (13) عمر سالم ابراهيم، مصدر سابق، ص 150.
- (14) عمر سالم ابراهيم، المصدر السابق، ص 149.
- جغرافية السكان، طه حمادي الحديثي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 3، 2011، ص 46.
- جغرافية السكان، فاضل الانصاري، المطبعة الجديدة، دمشق، ص 163، 1986.
- جغرافية السكان، منصور محمد الكيخا، دار الكتب الوطنية منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، 2003.
- جغرافية السكان اسس وتطبيقات، محمد فتحي ابو عيانة، ط4، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.
- الجغرافيا الكمية والاحصائية اسس وتطبيقات بالاساليب الحاسوبية الحديثة، ناصر عبدالله الصالح، محمد محمود السرياني، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000، ص 478.
- عمر سالم ابراهيم، استخدام المؤشرات الصحية لعام 2010 لتصنيف محافظات العراق باستخدام التحليل العنقودي، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، 21 (4)، 2016، ص 149.
- الجغرافيا الكمية والاحصائية اسس وتطبيقات بالاساليب الحاسوبية الحديثة، ناصر عبدالله الصالح، محمد محمود السرياني، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 2000، ص 478.
- عمر سالم ابراهيم، استخدام المؤشرات الصحية لعام 2010 لتصنيف محافظات العراق باستخدام التحليل العنقودي، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، 21 (4)، 2016، ص 149.
- <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs310/ar/index2.html>
- <http://www.brha-duhok.org/ar>
- <https://www.rjeem.com>
- <https://www.altibbi.com/>
- www.aljazeera.net/news/.../1/8
- المصادر
- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة محافظة دهوك، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2016.
- حكومة إقليم كردستان، وزارة الداخلية، محافظة دهوك، هيئة الشؤون الانسانية B.R.H.A، بيانات غير منشورة، 2015.
- حكومة إقليم كردستان، وزارة التخطيط، هيئة احصاء اقليم كردستان، تقرير عن الاسقاطات السكانية لاقليم كورستان للفترة 2009 — 2020، قسم السكان والقوى العاملة، 2014، جدول رقم 6 تقديرات عدد سكان الاقليم والمحافظات حسب نتائج الاسقاطات للسنوات 2010 — 2020.

پوخته

ئه گه رين مرنا مروقی دجورا وجورن، لهوما ئه ف قه کولینه ئه وا ب ناف و نیشان (أسباب الوفاة في محافظته دهوك للأعوام 2010، 2013، 2016 دراسه مقارنه فی جغرافیه السكان) هاتیه بو دیارکونا گرنکترین ئه گه رین مرنی ل پاریزگه ها دهوك زیده باری خاندنا نه وه کهه قیا پیکهاتا جورى یا مریان. ئه ف پیزانینه دهینه هژمارتن ژ کارین سه ره کی یین دهوله تا چ ل سه ر ئاستی ده قه رین بچیک یان دهوله ت هه می، ژ بهرکو ئاستی پیشکه تئا ساخله می و پزیشکی وی جفاکی دیارده که ت، وجیوازی دنا فه را ئه گرین سروشتی وجفاکی وتیکرایین واندا ئاستی پیشکه فتئا ده قه ری دیارده که ت و دیقدا یی دهوله تی. قه کولین یا هاتیه دابه شکرن بو چار ته وه را کو یی

تُيَكِّنُ ئەگەرئ مرنئ وپيکھاتا جورەى يا مريا ل سالا 2010، بەلئ يئن دوويئ وسين هەر ئەوفاکتەران دياردکەت بەلئ ل سالتين 2013 و 2016، ول دوماهيئ يئ چارئ هاتە تەرخانکرن بو دەرئنانا تيکرايئ مرنئ ل ديف ئەگەر ل ماويئ قەکوليني وبەراوەرديني دناقبەرا وان تيکرايادا. ژ ئەنجامين قەکوليني پرائيا ئەگەرئ مرنئ ل پاريزگەها دهوک ئيشين دلي وميشکي وپەنجەشير وئيشين هەناسئ نە، ديسان بشيوەکی گشتي ريژا مريا دناف رەگەزئ نير پترە ژ يئ مئ ب ريژا نيزيکي 60% نير بەرامبەر 40% مئ بدريژيا ماويئ خوندي، ديسان دياربو، کو تيکرايئ مرنئ بو پرائيا ئەگەرئ هاتينه ديارکرن بەرەف کيمبونييه، وئەقە نيشانەکا گەشبينە.

ABSTRACT

Death causes of human beings are varies that is why this research is titled (Causes of death in Duhok Governorate for the years 2010, 2013, 201 Comparative study in population geography), the study aims at explaining the main causes of death in Duhok governorate, as well as studying the variation in the qualitative structure of the deceased. These data are considered the basic issues for countries, both in small regions and in the whole country. As they show the medical and health development of the region as well as the social level. The reasons between the natural and social rates show the level of progress of the region and therefore the state. The research was divided into four axes the first included causes of death and the qualitative composition of the deceased in 2010, the second and third are involved the same but for the years 2013 and 2016, While the fourth was to extract death rates by cause during the study period and then to compare these rates. The study found that most of the causes of death in Duhok are heart and brain disease cancer and respiratory diseases. The overall mortality rate among males is higher than that of females as it reached about 60% in males compared to 40% in females throughout the study period, and it was found that the mortality rates in the decline is continuing for most of the reasons cited in the research, which are optimistic indicators.